

حلقات نور على الدرب (582) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن سار على منهجه الى يوم الدين
00:00:00 -

معي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء. في لقاءات برنامج نور على الدرب يضطرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس - 00:00:23
القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بعون الله ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيه خيرا على استجابته وان ينفعنا واياكم بما نسمع انه سميع مجيب. قبل ان - 00:00:43

الرضا اولى رسائل هذه الحلقة وارحب باسمكم ايها الاخوة المستمعون بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحيا المستمعين. اه اولى رسائل هذه الحلقة وردت اه من اه سليمة ناصر - 00:01:01
اه تقول في رسالتها لي زوج الا يقيموا اه فرائض الدين من الصلاة والصيام ومع الاسف ايضا يشرب الخمر باستمرار ولكنه يشجعني ويجبر بناته على اداء الصلاة في اوقاتها والصوم والفرائض الاخرى. وعندما يعود الى البيت في اوقات متأخرة من الليل يلزمنا ان نجلس معه وهو يتناول - 00:01:17

محرمات ويجبرنا ويجبرنا ان نأكل معه الطعام. آآ فيثور الغضب في نفوسنا من تصرفاته ولكن لا نستطيع ان نخالفه سؤالي هل يؤثر فعله هذا وجلسنا معه على عبادتي انا وبناتي وصلاتنا وصومنا - 00:01:45

اه ام انها مردودة افيدونا افادكم الله اما صلاتكم وصيامكم فارجو انها مقبولة ومجزئة واما هذا الرجل اذا كان لا يصلي فلا يحل اعتباره زوجا لابد ان يفهم اما ان يصلي ويتوب الى الله جل وعلا والا فلا يحل ان تجالسيه - 00:02:07
ده ولان يخلو بك في المنزل ولان تظهرني امامه غير محتجة واذا قدرت ان تمنعيه من البيت فامنعيه حتى يتوب الى الله جل وعلا ثم يحصل ما يحصل لان ترك الصلاة - 00:02:35

خروج من الاسلام من ترك الصلاة متعمدا حتى خرج وقتها فانه يخرج من الاسلام في هذه الحالة فان ندم فتاب فالله غفور تواب وان استمر فهو على غير الاسلام والعباد بالله - 00:02:55

هذا هذا المسنول عنه الذي يبدو انه لا يكره الاسلام وبيغضه وانما الذي يبدو انه متكاسل ومتساهل مستهتر لا يبالي في امر الدين بالنسبة له والا لو انه عدو للاسلام - 00:03:13

ولا يرى الاسلام لما امر الزوجة والبنات بالصلاة لكن ذلك لا يجعله محل الاحترام والتقدير فان من ترك الصلاة رافضا لادائها معتقدا انها قرافة فهذا من اخبت الناس كفرا ومن تركها - 00:03:33

متوانيا عن ادائها فساها بها حتى خرج الوقت والوقت فهذا ايضا في تلك الحالة ليس بمسلم و الواجب على المرأة ان تعرف علاقتها به فانه لا يحل للمرأة ان تمكن الكافر من نفسها - 00:03:57

ولو كان بينهما عقد نكاح فلتعمل ما تستطيعه فان هداه الله اتخذوا لانفسهم حالة تجعل عيشتهم وحياتهم سيدة وان اصر على ترك

الصلاة فلتفارقه غير اسفة بارك الله فيكم اه هذا عبدالرحمن الصالح الشايح من المذنب - [00:04:19](#)

من القصيم بعث الينا بهذه الرسالة ضمنها بعض الاسئلة يقول اذا كان الامام قد سهى في صلاته احد المأمومين فاته عدد من الركعات ولم يدرك حالة السهو هذه هل يلزمه ان يسجد السهو مع الامام؟ افيدونا افادكم الله - [00:04:44](#)

المأموم تابع للامام حتى لو لم يدخل مع الامام الا في جلوس للتشهد الاخير فانه يسجد مع الامام تجود الصلاة جوز السهو ولا يحل له ان يفارق الامام الا بعد ان - [00:05:04](#)

يسلم الامام من صلاته فانما جعل الامام كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليؤتم به فلا يخالفه المأموم بقيام قبل ان ينتهي من عبادته والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:05:24](#)

اه ايظا يسأل اه ويقول اذا دخل اه المأموم المسجد والامام جالس احد التشهدين فجلس معه فهل يلزمه ان يقرأ التشهد ام لا اذا دخل المأموم مع الامام والامام في حالة من حالات الصلاة - [00:05:41](#)

ادى المأموم في هذه الحالة ما يؤديه من دخل مع الامام في اول صلاته فلو جاء والامام ساجد وسجد معه فانه يقرأ دعاء السجود واذكار السجود ولو لم يسبق ذلك اي عمل - [00:06:02](#)

المأموم تابع لمامه في عمله ما عدا الجهرية فان المأموم يستمع للامام اذا قرأ الفاتحة ولا يقرأ سورا مع الامام والله اعلم بارك الله فيكم يقول هذا السائل اه بانه عند غسل الاواني اه في مطبخ اه بيتنا - [00:06:20](#)

يتسرب اه بعض بقايا الطعام في مكان غسل الاواني وتذهب جميعا اه الى حيث تذهب مصارف دورات المياه. فهل يلحقنا في هذا حرج؟ افيدونا افادكم الله لا شك ان الاولى - [00:06:45](#)

ان تكون فضلات الطعام اخذة طريقا اخرى غير طريق القاذورات ومع ذلك اذا تعذر ذلك او صعب ولا حرج لان هذا الغسل غسالة ليست من الطعام في تلك الحالة ولا تأخذوا - [00:07:03](#)

ما يأخذه الطعام من وجوب الاحترام والعناية والحفظ فارجو انه لا حرج بذلك ان شاء الله اثابكم الله احمد العباد من الرياض بعث الينا اه بهذا السؤال يقول فيه فاذا كان الرجل يقود سيارة في الطريق ومعه آآ ركاب - [00:07:30](#)

واصطدمت السيارة ومات بعض الركاب. السؤال اذا سامحه اه اولياء هؤلاء الاموات وعفوا عنه هل يلزمه ان يصوم شهرين عن كل واحد ممن ماتوا معه مهما كان عددهم الكفارات ليست حقوقا للعباد - [00:07:51](#)

وانما هي حقوق لله جل وعلا والعباد لا يملكون التسامح والتنازل عن امر من حقوق الله سبحانه وتعالى فهذه الكفارة ليست حقا للادمي حتى يؤثر فيها تنازله وانما هي من اسباب كفارات الذنوب - [00:08:15](#)

فاذا مات مع الشخص عدد بسبب الحادث الذي ارتكبه فانه يجب عليه امران امر لاصحاب تلك النفوس ديات وامر كفارات ل ما ارتكب فاذا تسامح اهل الحقوق المالية عن حقوقهم بقيت الكفارات واجبة عليه - [00:08:41](#)

ولا يؤثر تنازلهم في سقوطها فانه يصوم عن كل نفس شهرين متتابعين ولا يلزمه ان يتابع بين الاشهر وانما كفارة كل نفس تكون شهرين متتابعين فاذا رغب ان يفصل فترة - [00:09:10](#)

يستجم فصل ثم انشأ صياما اخر والله يعين الجميع على ما يبئى ذمهم بارك الله فيكم. آآ هذه المستمعة اسماء هاشم من العراق اه بعثت تسأل اه تقول سمعت ان اه سنة صلاة العصر لا تصلى في البيت بل يجب اداؤها في المسجد - [00:09:29](#)

فهل هذا صحيح؟ ارجو الافادة ليس هذا بالصحيح وافضل الصلاة الماء ما كان في البيت الا المكتوبة وانما الذي صلى في المسجد تحية المسجد لانها متعلقة بالمسجد نفسه اما النوافل الاخرى - [00:09:51](#)

فالافضل ان تؤدى في البيت بما في ذلك الرواتب والرواتب هي اما ركعتان اربع ركعات قبل الظهر واما ركعتان قبل الظهر والبقية ركعتان ركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب - [00:10:11](#)

وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر التي تؤدى عادة قبل الصلاة فاذا فاتت فانه يشرع قضاؤها كل هذه النوافل الافضل ان تؤدى في المنزل وان عدت في البيت اجزأ ذلك والله اعلم. واثابكم الله - [00:10:30](#)

تسأل ايضا وتقول هل هناك سور معينة تقرأ في صلاة الوتر بعد الفاتحة ولا يجوز قراءة غيرها من السور؟ افيدونا بارك الله فيكم لا يجب قراءة شيء من القرآن بذاته سوى الفاتحة - [00:10:49](#)

وما عدا الفاتحة فيقرأ الانسان ما تيسر له اما الفاتحة فهي واجبة في كل ركعة ومما يستحسن ان يقرأ في اخر صلاة التهجد في الثلاثة الاخيرة تقرأ سورة سبح اسم ربك الاعلى - [00:11:08](#)

في الركعة الاولى وتقرأ سورة الكافرون في الركعة الثانية وتقرأ سورة قل هو الله احد في الركعة الفرض التي هي الوتر هذا هو الافضل لما اشتملت عليه هذه السور الثلاث - [00:11:30](#)

من التوحيد توحيد العبادة وتوحيد الاسمى والصفات والثنى على الله جل وعلا تمجيده باسمائه وذكر ايجاده الخلق وفنائهم وبعثهم والله المستعان اثابكم الله. اخيرا اقول هذه السائلة اه ورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ارحموا من في الارض - [00:11:46](#)

يرحمكم من في السماء. اه ما مدى صحة هذا الحديث؟ واذا كان ثابتا فأرجو اه بيان معناه هذا الحديث صحيح ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء يعني ارحموا عباد الله ملتسمين رحمة الله جل وعلا - [00:12:12](#)

فان الله سبحانه يرحم اهل الرحمة ولذلك جاء في الحديث الاخر انما يرحم الله من عباده الرحماء اي الذين يتصفون بالرحمة رحمة عبادة ومعناه الا يعذبوا عباد الله وان لا يظلموهم - [00:12:31](#)

في حقوقهم بالاموال او الاعراض او ان يهينوهم او يخذلوهم او يسفك دماءهم او يعرضونها للسفك فان ذلك كله ظلم وجور وعدوان فاذا كفوا ذلك عنهم رحمة بهم فانهم يتعرضون بذلك لرحمة الله ارحم الراحمين - [00:12:51](#)

والرحمة انما هي ان تكف اذاك عن الناس وتوصلهم الخير وترفق بهم وتحب لهم السعادة وتكره لهم الشقاء والله اعلم وبارك الله فيكم اه في هذه المناسبة يا فضيلة الشيخ هناك من يفهم - [00:13:18](#)

ان الرحمة تقتصر على جانب دون جانب فتراه يرحم الفقير او المسكين او المريض وقد يظلم من تحت يده من زوجة او اولاد اه او اه مرؤوسين او غير ذلك من الامور - [00:13:39](#)

اه بماذا توجهون في هذه الحالة؟ هذا جهل في الحقيقة قصور في البصيرة والا فان الانسان مطالب بان يرحم عباد الله واولى الناس ايضا بالبر والرأفة من جعلهم الله تحت يده - [00:13:53](#)

من زوجة وخدم ومرؤوسين لكن هذه الرحمة لا يصح ان يترتب عليها اضاءة المصالح والتساهل في واجبات الاعمال من اجل الاحسان الى المرؤوسين بل يطالبون بما عليه من حقوق والا يبخسوا - [00:14:15](#)

ما له من حقوق والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردت من عبد العزيز احمد غرم الله الغامدي من بلجرشي والحقيقة اخونا عبد العزيز الغامدي آآ ضمن هذه الرسالة خمسة وثلاثين استفهاما - [00:14:36](#)

وآآ لا شك ان هذا مما يشق علينا ومما يأخذ وقت المستمعين الاخرين خاصة وان هذه آآ الاسئلة فيها ما تكرر في بعض الحلقات وما جاءت الاجابة عنه. لذا نحن آآ نعرض آآ اهم ما في هذه الرسالة من الاسئلة مما لم يتكرر - [00:14:55](#)

من ضمن اسئلة الاخ عبدالعزیز الغامدي يقول آآ هل يجوز التسمي بغرم الله وعبيد الله وجار الله وضيف الله وما شابه ذلك ارجو انه لا حرج في ذلك لان الممنوع منعا - [00:15:22](#)

مجددا هو ان يتسمى الانسان بعبد لغير الله وببقية الاسماء كلما كان الاسم اجمل واحسن وابتعد عن الاشمئزاز كلما كان احسن فخير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن هكذا قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

ثم ان التسمي باسماء الانبياء والصحابة مما يستحسن لاسيما اذا كانت اسماء الصحابة من الاسماء المألوفة يا عبدالرحمن وعبدالله ومحمد وسليمان وغير ذلك وهذه الاسماء كثرت في مناطق بعضها كثر كفرم الله - [00:16:03](#)

انما يكثر وجوده في جهة غامد وما حولها وظيف الله منتشر في كثير من بلاد المملكة وغيرها وهم انما يتفاءلون بان الله رزقهم اياه كانه فاتهم امر فغنم الله لهم هذا اي اعطاهم اياه - [00:16:35](#)

او كأنه ضيف لله يتفاعلون بقربه من الله وارجو انه لا حرج في هذه التسمية ان شاء الله. وانما الحرج ان يسمي الشخص مثلا بنته ايمان او يسمي ولده مثلا - [00:16:59](#)

ايمان فيقال عندكم ايمان؟ يقول لا ومثلها هدى هل عندكم هدى؟ فيقول لا ليس عندنا او لا فان النبي نهى عن الاسماء التي يكون في نفها تشاؤم ولذلك غير صلى الله عليه وسلم - [00:17:16](#)

اسم برة فسمها زينبا لانه لان البرة هي مؤنث البار هل عندكم احد بار؟ فيقال لا. هل عندكم امرأة برة؟ فيقال لا ليس عندنا فغير هذا الاسم وامثاله الى الاسماء الطيبة المألوفة فالله اعلم - [00:17:37](#)

وبارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول آآ هل علي اثم اذا عرفت ان الامام اخطأ في القراءة ولم اه ارده اه كأن نقص اية او اه غلط في ظبط اية او ما شابه ذلك - [00:17:55](#)

اما في سورة الفاتحة فلا يحل ان يترك الامام احد سمع غلطه فيها او سهوه بشيء منها الا ان ينهه لان قراءة الفاتحة واجبة في كل صلاة وما سوى ذلك من القراءة - [00:18:15](#)

بعد الفاتحة فالامر فيه واسع اذا امكن ان تنبه دون ان يرتكب فهذا افضل وان لم يمكن فلا حرج عليك ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا حول مسؤولية الامام - [00:18:35](#)

يقول الاخ عبد العزيز الغامدي هل الامام آآ ان يأمر بعض المأمومين ان ينتقلوا من ميامن الصف الى ايسره آآ حتى يتوسط الامام اه لانه يلاحظ ان اه احيانا يتم الصف من الجهة اليمنى بينما لا يكون على يسار الامام الا شخص او شخصان. افيدونا افادكم الله - [00:18:51](#)

الامام هو المتصرف في ترتيب جماعة الصلاة والتعادل في موازين الصفوف من كمال الادب وليس من الادب ان يتم الصف من اليمين ولا يكون على يسار الامام احد لان موقف الامام - [00:19:14](#)

مفترض ان يكون في وسط الصف وانتقاله الى ان يتوسط هذا الصف يخلي يسار الصف عند المجيء من توسط الامام فلا حرج على الامام ان يوجه الناس الى ان يعدل - [00:19:39](#)

في الصف ويوازن بين طرفيه واذا فعلوا دون امر الامام فقد احسنوا وان لم يفعلوا صاغ للامام ان يوجههم والله اعلم انا بكم الله ايضا هل يحق او يجوز للمأموم ان يسلم - [00:20:00](#)

اه بعد تسليم الامام التسليمة الاولى اذا سلم المأموم بعد ان انتهى الامام من التسليمة الاولى صحت صلاته ولا حرج والافضل ان ينتظر حتى ينتهي من تسليمته الثانية لكن لو سلم - [00:20:17](#)

بعد التسليمة الاولى صحت صلاته ولا محذور في ذلك ان شاء الله انا بكم الله. ايضا حول الصلاة يقول هذا السائل ماذا آآ يفعل من تذكر وهو يصلي صلاة تطوع اه انه لم يصلي صلاة واجبة اه نسيانا - [00:20:35](#)

فماذا يفعل يتم هذه الصلاة التي هو فيها ثم يأتي بتلك الصلاة التي نسيها ما لم يكن الوقت وقت تلك الصلاة المنسية وقد طاق ويخشى ان يخرج الوقت قبل الانتهاء فهو في هذه الحالة ينصرف من النافلة - [00:20:53](#)

ليشرع في اداء الفريضة المنسية فمثلا لو انه لم يصلي الظهر ونسي ثم دخل قبل اذان العصر الى المسجد وشرع يتنفل وفي هذه الاثناء تذكر انه لم يصلي الظهر فان استمر - [00:21:18](#)

النافلة خشي خروج الوقت ففي هذه الحالة يترك النافلة ثم يشرع ويكبر تكبيرة الاحرام للفريضة وكذلك الحال في بعض الاوقات الاخرى اما اذا كان الوقت وقت تلك الفريضة المنسية - [00:21:36](#)

قد مضى لانها قبل وقت او وقتين او صلاتين او يومين يتم نافلته ثم بعد ذلك يقضي تلك الصلاة والله اعلم انا بكم الله يقول ما حكم جمع شعر المرأة اه وربطه على اعلى الرأس عند الصغيرات او الكبيرات - [00:21:56](#)

ربط الشعر اذا كان لمصلحة تقصدها المرأة كأن يكون بنزوله الى الرقبة تشتد حرارته الجو عليها فلا حرج في ذلك اما اذا كانت انما تقصد للزينة ومنعه من النزول فانه يكون في هذه الحالة - [00:22:16](#)

مكروها في اقل احواله لانه تشبه بالتسريجات الغربية الوافدة وفي الصلاة لا يحل لها ان تلقيه على تلك الحال بل ترسل الشعر على طبيعته وهيئته التي هو عليها اذا كان غير مربوط - [00:22:42](#)

وينبغي للمرأة ان تهتم بتربية طفلتها على الاداب الكريمة التي لا تجعلوها اذا كبرت تنفر من الاخلاق الاسلامية وتصف شعرها وتنمي ذلك الشهر على صفة التسريحها الاسلامية التي هي نشط - [00:23:00](#)

مع وصل الجبين وفرق للشعر مع وسط الجبين فهذا هو المشروع. وهو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ونساء سلف هذه الامة ورجالها الذين يربون شعورهم والله اعلم - [00:23:19](#)

تابكم الله اه هناك فرق يا فضيلة الشيخ بين ربطه فوق الرأس المرأة او خلف رأسها آآ لا ادري هل هناك فرق اذا كان مرسلا ظهرها وظفيرة واحدة فلا حرج في ذلك - [00:23:32](#)

واذا جعل ظفائر فهو افضل اقتداء بما كانت عليه الحال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن تصفيفه الى الوراء وجعله قرنا واحدة لا يصرف الشعر عن اتجاه نزوله - [00:23:52](#)

الى اعلى وانما يصده عن توجهه من الجانبين الى جانب الخلف وكلما كان تصفيف الشعر على الصفة التي كان عليها الحال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اتم - [00:24:09](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفيت ابنته امر غاسلاتها ان يغفرن شعرها ظفائر من الجانبين والخلف فهذا هو الافضل والاكمل والله اعلم. اثابكم الله اه يقول هذا السائل هناك عادة قراءة الفاتحة - [00:24:24](#)

آآ بين الخاطب وآآ والد المخطوبة عند موافقته على الخطبة وكذلك يتم اه شراء اه خاتمين او دبلتين كما يسمونها وكل من اه الزوجين يدخل اه في اه الخاتم في يد الاخر وهذا كله قبل العقد - [00:24:43](#)

اه اعلانا عن الخطوبة فما حكم هذه الاعمال قراءة الفاتحة في تلك الحالة من بدع الخطوبات لان هذا امر لم يكن مألوفا في عهد الصحابة وانما خطبة النكاح هي التي تقال عند العقد - [00:25:05](#)

خطبة التي تتلى انما تتلى عند عقد النكاح فقراءتها عند الخطبة اي طلب الموافقة على الزواج هذه من بدع الزواج واما ما يتعلق بالخاتمين مع انها بدعة هي ايضا تشبه - [00:25:26](#)

كفار الذين وردت الينا هذه العادة عن طريقهم وسرت الينا من افعالهم ويضاف الى ذلك ان نمس يد الرجل بيد المرأة الاجنبية منه امر محرم والحال انه يلبس ذلك الخاتم في يدها - [00:25:46](#)

تلك الخطبة ويمسك بيدها يلبسها الخاتم ثم تمسك بيده فتلبسه الخاتم وكل ذلك مس غير مباح ومس اليد امرأة اجنبية لا يجوز فان المخطوبة اجنبية حتى يتم عقد نكاحها والله اعلم. اثابكم الله - [00:26:11](#)

يقول هذا السائل ايضا لي اخ من ابي رضع معه امرأتان هل تعتبران آآ اختان لي ايضا؟ آآ وآآ بناتهن من محارم اذا كنا رضاء اذا كانت هاتان المرأتان رظعت مع اخيك من ابيك - [00:26:31](#)

من لبن زوجة ابيك امي اخيك فان هاتين اصبحتا اختين لك من الرضاعة من الاب اذا رضعت كل واحدة منهن كل واحدة منهن خمس رضعات فاكثر اما اذا كان الرضاع اقل من خمس رضعات - [00:26:51](#)

فانه لا يحرم واذا كانت المرأتان رضعتا مع اخيك من لبن امرأة اجنبية فلا يؤثر هذا الرضاع محرمية لك اما اذا كان الرضاع خمس رضعات فاكثر ولو في مجلس واحد - [00:27:15](#)

بان تمسك الواحدة الثدي فتمتص اللبن اللبن المرأة فيصل الجوف فيها ثم تطلقه وتعود خمس مرات ولو في مجلس واحد فانها بذلك تكون بنتا للرضعة وبنتا لصاحب زوجها وتكون اختا لابناء الزوج - [00:27:30](#)

من الرضاعة فالذين اهمم المرضعة تكون اختا لهم شقيقة من الرضاعة والذين ليسوا من ابناء المرضعة تكون اختا لهم من الاب واذا كان للرضعة اولاد من غير هذا الزوج تكون الرابعة اختا لهما لهم من الام من الرضاعة والله اعلم صلى الله على سيدنا ونبيينا محمد. بارك الله فيكم. بهذا - [00:27:50](#)

مستمعي الكرام نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا شكرا لكم على حسن المتابعة ولكم تحية من المهندس عبدالله بن عريف الحربي. الذي سجل لكم هذه الحلقة والى الملتقى باذن الله تعالى في - 00:28:15

قادمة نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:37